

## تفسير سورة الرحمن ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إليها الأخوة والأخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه - 00:00:00 واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله وفي من عنده نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:20

لا نزال مع سورة الرحمن التي تذكرنا بنعم الله تعالى علينا فنسأله ان يجعلنا شاكرين لنعمه مثنين بها عليه قابلين لها وان يتمها علينا توقفنا عند قول الله تعالى رب المشرقيين ورب المغاربيين. فبأي الأداء ربكم تكذبان - 00:00:38

فتتأمل الآيات هنا كأنها تفصيل لما تقدم من النعم لما ذكر الله تعالى خلق الإنسان قال خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار. ولما ذكر جريان الشمس والقمر بحسبان - 00:01:07

قال هنا رب المشرقيين ورب المغاربيين. لأن هذا ينبع عن جريان الشمس وقال هنا رب المشرقيين والمراد بالمشرقيين مشرق الشتاء ومشرق الصيف ومغرب الشتاء ومغرب الصيف الشمس عندما تطلع وقت الشروق - 00:01:27

في كل يوم تطلع من مطلع معين طبعاً مع تقارب الأيام لا تكاد تفرق بين مطلع ومطلع. يعني درجات يسيرة لكن بالنسبة لفصل الشتاء فصل الصيف يلاحظ اختلاف مكان طلوع الشمس بوضوح - 00:01:57

وهذا يراه عامة الناس أحياناً ترى أنت الشمس مثلاً تطلع من هذه الجهة. مثلاً أه ثبت مكانك ورأيت أن الشمس مثلاً تطلع من عند شجرة لكن انظر إلى فصل آآ الشتاء مثلاً إذا كان هذا في الصيف ستتجد أن الشمس يختلف طلوعها تماماً. يعني يبعد طلوعها عن هذا المطلع - 00:02:22

يختلس المطلع ويختلف المغرب بين فصلي الشتاء والصيف والله تعالى هنا يذكرنا بهذه النعمة رب المشرقيين ورب المغاربيين. طبعاً طلوع الشمس وغروبها أه فيه أه مصالح كثيرة الكائنات على وجه الأرض - 00:02:47

بل هذه الشمس أساس الحياة بنورها ويخرج الناس لمعايشهم بهذه النعمة لأنها مصباح يضيء للناس. ثم أيضاً اختلاف المشارق والمغارب خاصة بين مطلع الشمس في الشتاء ومطلعها في الصيف ومغربها في الشتاء ومغربها في الصيف هذا الاختلاف - 00:03:11

ويؤدي إلى اختلاف طول الليل والنهار ويؤدي إلى حصول الفصول الأربع التي تكون في السنة ويؤدي إلى شدة الحرارة في الصيف وشدة البرودة في الشتاء وهذا كله له منافع عظيمة على الخلق - 00:03:39

ففي فصل الصيف آآ تنفس الشمار بسبب الحرارة وتذوب المواد الضارة في باطن أه الجسم بالنسبة للانسان أو الحيوان وكذلك في فصل آآ الشتاء أه تدخل وتتغير الحرارة داخل وباطن الأجسام - 00:03:57

وكل هذا له منافع إذا هذه نعمة بها تستمر الحياة على وجه الأرض رب المشرقيين ورب المغاربيين أه لذلك يعني يروي أن ملكاً من الملوك أه قال لحاشيته أنا أزيد - 00:04:20

ان لا اشعر في السنة لا بحر ولا ببرد يعني يهبون له جوا في القصر هذا قبل اكتشاف المكيفات يهبون له جوا واحداً ليس فيه حر شديد ولا برد شديد - 00:04:41

فبالفعل يعني ما ادري كيف فعلوا هذا المهم فعاش سنة كاملة بدون ان يشعر لا بصيف ولا بشتاء لا بحرارة ولا ببرودة حتى فسد

جسده ومات. هكذا يقولون فسبحان الله هذى من النعم. رب المشرقيين ورب المغاربيين - [00:05:01](#)

قال فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ثم تنتقل الآيات من اه الشمس التي تسبح في اه الفضاء الى البحار على وجه الارض وما يكون فيها من نعم وآيات قال مرج البحرين يلتقيان. بينهما بربخ لا يبغيان. فبأي الاء ربكم تكذبان - [00:05:23](#)

مرج يعني خلط آآ المرج كلمة تدل على الاختلاط والاضطراب وقال مرج البحرين يعني خلط بين البحرين في الظاهر ترى الماء يعني يدخل ماء النهر على ماء البحر مثلا مرج البحرين يلتقيان - [00:05:55](#)

بينهما بربخ لا يبغيان. بينهما بربخ حاجز فلا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا كما قال ربنا جل وعلا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما بربخا وحجراء محجورا - [00:06:15](#)

شورى وهذا البربخ اما ان يكون من اليابسة كما يوجد بين بعض البحار والقنوات لا يوجد مثل بربخ يعني اه يحجز بين اه البحرين مثلا بين البحر الابيض المتوسط وبين البحر الاحمر - [00:06:34](#)

يعني صحراء سيناء مثلا وان فتحت فيها القناة لكن يعني هذا كالبربخ وهكذا وايضا اكتشف العلماء اليوم ان هناك بربخ بين البحار بسبب اختلاف كثافتها وخصائصها اكتشفوا في المحيط الواحد - [00:06:56](#)

توجد بحار مختلفة في كثافتها في ملوحتها مما يؤدي الى ان البحرين يلتقيان لكن لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا لما قاموا بتحليل مياه البحار في مختلف المناطق. وان كان هو في المنظر بحرا واحدا - [00:07:22](#)

ومحيطا واحدا لكن اكتشفوا ان في المحيط الواحد بحار مختلفة في كثافتها في درجة ملوحة المياه والكائنات في هذه المنطقة ما تدخل الى المنطقة الاخرى. لأن هذا الجو هو الذي يناسبها مثلا - [00:07:45](#)

وكان بينهما بربخ حاجز بسبب هذا الاختلاف فلا يبغي هذا على هذا وهذا يعني من ايات الله تعالى بينهما بربخ لا يبغيان بل يعني كما يذكر ايضا في هذا الباب انه اكتشف بعض العيون - [00:08:04](#)

في البحار باختلاف كثافتها ودرجة ملوحتها فسبحان الله كم في هذا الكون من ايات بينهما بربخ لا يبغيان وهذا من نعم الله تعالى عندما يجتمع مثلا يعني مصب النهر عندما يصب في البحر في الماء المالح - [00:08:30](#)

قد يقول قائل طيب لماذا ما يبغي البحر بملوحته وكثرة مياهه على النهر فيختلط به فيصير النهر مالحا مثلا فنقول هكذا الله تعالى جعل بينهما بربخا لا يبغي. المالح على الحلو ولا الحلو على المالح - [00:08:54](#)

حتى اه يكون هذا فيه نفع للناس يشربون من الماء يعني العذب من مياه الانهار دون ان تختلط ب المياه البحار وان كانت متصلة وتصب فيها فهذا من رحمة الله تعالى بخلقه - [00:09:15](#)

قال بعضهم قال يعني هذان جمادان ومع ذلك لا يبغي احدهما على الاخر فكيفبني ادم يبغي بعضهم على بعض ويظلم بعضهم بعضا قال فبأي الاء ربكم تكذبان ثم ذكر نعمة هي من كمال النعم - [00:09:35](#)

في البحار قال يخرج منها اللؤلؤ والمرجان يخرج منها يعني من البحرين الانهار العذبة والبحار المالحة لكن هنا قال كثير من المفسرين ان اللؤلؤ كما هو معروف انما يوجد اين - [00:09:57](#)

في البحار المالحة ولا يوجد في الانهار اولا نقول الاية الله تعالى قال فيها يخرج منها. يعني من البحرين العذب المالح. فالاصل ان نحمل الاية على ظاهرها. حتى لو ما عرف العلماء اليوم هذا الامر. ثم - [00:10:19](#)

يقال انه اكتشفوا وجود لؤلؤ في الانهار العذبة فهذا ليس ببعيد وهذا يذكره بعضهم في الاكتشافات العلمية واما على آآ قول بعض المفسرين ان اللؤلؤ ما يمكن ان يوجد في المياه العذبة - [00:10:40](#)

ده فايضا الاية اه ليس فيها معارضة لهذا كما قال الله تعالى يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم منكم والرسل انما يكونون من الانس ما يكونون من الجن فلما يجمع الله بين امررين ثم يقال يعني منكم يعني من مجموعكم وان كان الرسل من الانس فقط - [00:11:02](#)

وكذلك يخرج منها يعني من البحرين على سبيل المجموع. وان كان اللؤلؤ موجودا في البحر المالح مثلا لكن الاصل ان نحمل الاية على ظاهرها وكما يعني نص بعض يعني المعاصرین على وجود اللؤلؤ في المياه العذبة والله اعلم - [00:11:28](#)

يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. هذه نعمة من نعم الله على عباده يتزينون باللؤلؤ والمرجان. اللؤلؤ المعروف في الصدف والمرجان يعني كما هو معلوم يعني انه يعني باللون الاحمر مرجان الاحمر او الاخضر الوان في البحر - 00:11:50 عندما ترى المرجان الاحمر هكذا يأخذه الناس ويصنعون منه الاحجار الكريمة من المرجان ويتنزينون بها هذا من كمال رحمة الله ان جعل لهم آرذينة لهم من البحار كما قال الله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحمها طريا و تستخرجوا منه حلية تلبسونها - 00:12:11

وآآ ايضا هذه اية من ايات الله تعالى. يقولون اللؤلؤ يعني كيفية تكون اللؤلؤة في الصدفة هي في الحقيقة هذا اللؤلؤ مادة يفرزها الصدف حتى يدافع عن نفسه فينشأ يتكون - 00:12:37

هذا اللؤلؤ الذي فيه زينة للناس. سبحان الله لان الصدف اذا دخل في الصدفة مادة غريبة يعني مثل حبة رمل تدخل في جوف الصدفة فهذه الصدفة رخوة تزيد ان تدافع عن نفسها - 00:13:00

فتفرز مادة تحيط بحبة الرمل او اي جسم يدخل فيها تحيط بها حتى تتصلب عليها وت تكون هذه الحبة حبة اللؤلؤ فسبحان الله هو يدافع عن نفسه وفيه زينة للناس بل من العجائب ما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان المطر - 00:13:18 اذا اه يعني سقط على البحار فاحبة المطر تدخل في جوف اللؤلؤ في جوفه الاسف الصدفة وتعتبر جسم غريب ايضا قد يقول قال كيف حبة المطر تدخل في البحر؟ نعم لان حبة المطر يختلف تختلف كثافتها - 00:13:42

عن كثافة ماء البحر تغوص حبة المطر داخل البحر وربما دخلت مع كثرة مياه الامطار تدخل في جوف الصدفة. فاذا دخلت في جوف الصدفة يعتبر جسم غريب تدافع عن نفسها - 00:14:05

تبعد تفرز مواد حول حبة المطر هذه في تكون اللؤلؤ. ولذلك سبحان الله هذا كانوا يذكرون في الماضي حتى عند الاولئك الاجداد يقولون اذا كثرت الامطار يكثر اللؤلؤ في البحر - 00:14:24

واما قلت الامطار يقل اللؤلؤ في البحر. سبحان الله قال يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ان حتى جعل لنا ما نرتزق اه يعني منه قال فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ثم ذكر اية من اه اعظم ايات ونعمات الله في البحار قال - 00:14:39 وجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ وله الجواري يعني السفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس قال المنشآت المنشآت يعني ما ارتفع شرائعه ولذلك كلمة انشأ تدل على رفع الشيء - 00:15:05

ونمو شيئاً فشيئاً وينشئ السحاب الثقال. هكذا تجتمع تجتمع كانها تنسأ وترتفع وكذلك يعني نشا الصبي نشا بدأ يكبر شيئاً فشيئاً ويرتفع شبابه وتعظم قوته وكذلك انشأ مدرسة انشأ بناء اذا رفعه - 00:15:29

وهكذا اذا رفع آر شراع السفينة يعني هكذا كانوا في الماضي يعتمدون على هذا قال وله الجواري المنشآت يعني في جري السفن قال وله الجواري المنشآت. والآن الله تعالى علم الناس يعني صنع هذه المحركات التي تحرك يعني السفن. لكن هذا كله بمشيئة الله - 00:15:55

من اياته الجوار في البحر كالاعلام يسكن الريح فيضلل رواك على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير وكذلك ان ينشأ يسكن المحركات - 00:16:19

فلا تتحرك باذنه بمشيئة الله قال وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام كالاعلام كالجبار كلمة علم تدل على بروز الشيء وظهوره قال كالاعلام والآن انظر الى هذه السفن يعني - 00:16:38

حقا يعني كأنها مدينة على وجه البحر تحمل الاطنان من يعني الاحمال تحمل السيارات وتحمل يعني يعني الامتنعة الكثيرة لهذا يعني هذه نعمة عظيمة على الناس يعني بل يقولون غالب اقتصاد العالم اليوم - 00:16:57

يقوم على نقل البضائع بالسفن النقل الجوي والبري هذا قليل جدا بالنسبة النقل البحري وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ لهذا من معنا في سورة الذاريات - 00:17:22

التي تتعلق بالرزق ان الله اقسم بالجاريات يسرا. لانها من اعظم اسباب الرزق في حياة البشر. قال وله الجواري المنشآت في البحر

كالاعلام فبای الاء ربکما تکذبان. تأمل بعد ذلك کله - 00:17:38

يطوي الله تعالى صفة الكون تذكرنا الاية بعد ذلك بفناء المخلوقات. كل من عليها فان كل من عليها من على الارض فان هالك ومت  
ويبقى وجه ربک ذو الجلال والاکرام - 00:17:58

فبای الاء ربکما تکذبان الله اکبر تأمل لما ذکر الله تعالى النعم العظيمة وهي اصول النعم وکمال النعم ذکر نعمة الدين علم القرآن ثم  
اصل النعمة على الانسان بخلقه خلق الانسان - 00:18:24

ثم بتمییزه عن الحیوان علمه البیان ثم بما يصلح حیاته الشمیس والقمر بحسبان وكما عرفنا رب المشرقین ورب المغاربین وذکر سجود  
الکائنات العلویة والسفلیة لله والنجم والشجر یسجدان ذکر رفع السماء وذکر ما يصلح حیاة البشر على وجه الارض - 00:18:45  
بالعدل وضع المیزان وذکر الارزاق والفوکه ما یتفکه به الناس وما یتداوون به وما یکون به لهم رائحة طیبة على وجه الارض وما  
یکون في البحر من نعم من زينة من نقل الارزاق - 00:19:08

يعني تأمل کیف الایات استغرقت النعم التي في السماء وفي الارض وفي البحار. ما بقی شيء ثم یطوي صفة الوجود يقول كل من  
عليها فان كل من عليها فان اذا کیف یغتر الانسان بنعم الدنيا؟ وهي فانیة زائلة - 00:19:29

كل من عليها فان ویبقى وجه ربک ذو الجلال والاکرام. ویبقى وجه ربک وهذه الاية ایة عظیمة. فيها اثبات هذه الصفة لله جل وعلا  
الله یقول ویبقى وجه ربک. ویصف الله تعالى وجهه یقول ذو الجلال والاکرام. هذه صفة للوجه - 00:19:52

قال ذو بالرفع یعود على کلمة وجه ربک ذو الجلال والاکرام ولهذا یقول النبي صلی الله عليه وسلم حجابه النور لو کشفه  
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهي اليه بصره من خلقه. الله اکبر - 00:20:16

تأمل في عظمة وجه الله یبقى وجه ربک ذو الجلال وكلمة الجلال تدل على العظمة المتناهیة يعني ليس فوقها عظمة كما تقول هذا  
الامر جل. يعني عظيم جدا ذو الجلال والاکرام - 00:20:39

فوجده عظيم جلیل کريم سبحانه جل جلاله قد یقول قائل طیب ما النعمة في هذا؟ لأن الله قال بعدها فبای الاء ربکما تکذبان فنقول  
اولا الفناء باب البقاء كما یقولون - 00:21:00

فناء الكائنات هذا هو الباب للحیاة الابدية. للحیاة الاخرویة للنعم السرمدی فلا يمكن ان ینتقل المسلم الى النعیم الابدی في الجنة الا  
بعد الموت. الا بعد الفناء فالفناء في حقيقته نعمة - 00:21:25

على الخلق حتى ینتقلوا الى الدار الباقيۃ ثم ايضا في الحقيقة الاخوة تذكر هذا الامر والله هذی اعظم نعمة على الاطلاق في حیاة  
الانسان اذا تذكر دائمًا ان الدنيا فانیة - 00:21:47

ولا یبقى الا وجه الله جل جلاله فهذا يجعل قلب الانسان یتعلق بالله وحده یستعد للقاء الله ولا یغتر بالدنيا وشهواتها بهذا والله تكون  
الحیاة الحقيقة للانسان تكون السعادة الحقيقة على وجه الارض - 00:22:08

لان الانسان مسکین اذا ظن انه سیتمتع بمتاع الدنيا بدون نهاية تجده یتعد للشهوات تجده کالفقیر یلهث وراء شهواته وهذا في  
الحقيقة لا یلیق بهذا الانسان الذي کرمه الله ان یکون عبدا لشهوته. عبدا للمال عبدا لامرأة عبدا - 00:22:29

اه شهوatas تافهة في الدنيا لماذا؟ لانه لم یتذکر هذه الحقيقة ان الدنيا فانیة والآخرة هي الباقيۃ ستتجده یلهث خلف الدنيا وشهواتها  
وكانه سیخلد فيها یظن ان ما له یحسب ان ما له اخلاقه - 00:22:57

المؤمن اذا تذكر ان الدنيا فانیة والآخرة هي الباقيۃ هذا يجعله ما یتعلق بالدنيا ولا یحزن على ما یفوت من الدنيا ولا یخاف مما  
سيکون في المستقبل في الدنيا ابدا. یعيش مطمئن البال - 00:23:18

مرتاح البال یعمل لآخرته ییسعد یطمئن. ثم اذا تذكر ان وجه الله هو الباقي یعمل لکی یرى الله تعالى كما قال الله تعالى عن المؤمنین  
الصالحين یریدون وجهه یریدون وجهه - 00:23:36

هذه اعظم نعمة عندما یتذکر الانسان انه في يوم من الایام سیلقي ربہ سیتمتع بلذة النظر الى وجهه اي نعمة اعظم من هذه النعمة  
هذا هو الذي یشوق الانسان للقاء الله. اذا تذكر وجه الله تذكر هذه الصفة - 00:23:59

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وأسئلته لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك فاذا عاش الانسان هذه الحياة حياة المشتاقين للقاء الله يهون عليه كل شيء في الدنيا - 00:24:18

كل ما على التراب تراب كل ما على الدنيا فاني كل شيء هالك الا وجهه فيشتاق للقاء الله. اذا صلى يصلي صلاة بشوق بمحبة الله متى يلقى الله تعالى؟ متى القى ربى؟ - 00:24:34

متى انظر الى ربى وهكذا اذا صام اذا ذكر الله اذا قرأ القرآن اذا قام الليل هكذا تكون حياته تكون عباداته مبنية على اه النظر الى وجه الله الكريم. شوق للقاء الله - 00:24:53

هذا اعظم ما يجعل الانسان اه يخشى في صلاته ويتلذذ بعباداته. وانا لكبيرة الا على الخاسعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم هذا الذي جعلهم يخشون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:25:10

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام تأمل المقل ويبقى ربك وهذا المقصود يبقى الله تعالى لكن خص صفة الوجه لان اشرف الصفات ثم ايضا هذا فيه اشارة الى ان كل شيء يفنى وكذلك كل عمل يبطل - 00:25:30

ويذول الا العمل الذي اريد به وجه الله العمل الذي يتصل بوجه الله تعلم العمل مخلصا لله لا تزيد به الا وجه الله هذا يبقى كل حب عناء الا الحب الذي اتصل بالله - 00:25:55

ان تحب المرء لا تحبه الا لله. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين كل عمل تعلمه سيفنى سيزول مهما تمنت مهما أكلت وشربت وضحت وسافرت وتنزهت كل هذا سيزول. لن تجد له اثرا يوم القيمة في ميزان حسناتك. وربما تجد السيئات بسبب - 00:26:16

وهذه الاعمال اذا كانت من المعاصي ستتجدد في ميزان السيئات والعياذ بالله. كل هذا سيكون وبال عليك الا العمل الذي نويت به وجه الله. حتى لو كان من العادات انما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:40

اذا اكلت وشربت تبني انك تزيد بطعمك ان تتقى على طاعة الله فقط يعني اللذة تأتي تبعا بعض الناس اليوم اذا ما عجبه الطعام يمكن ما يأكل ممكنا يرمى يعني - 00:26:58

ليش؟ لانه قلبه متعلق بشهوات الدنيا ما نحرم الطيبات لكن ما تجعل قلبك يتعلق الدنيا اجعل كل عمل تعلمه وسيلة للآخرة يعينك على طاعة الله. حتى نومك تنام حتى تتقى على صلاة الفجر. تتقى على قيام الليل - 00:27:14

وهكذا فهذه الاعمال ستراها في ميزان حسناتك ستبقى لماذا؟ لانها اتصلت بوجه الله الباقي وكل شيء يتصل بوجه الله سيفنى بان وجه الله هو الباقي وكل شيء لم يتصل بوجهه - 00:27:34

سيفني لان كل من عليها فان. قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اذا هذه اعظم نعمة اذا تذكرها العبد يعيش حياة المشتاقين اشتاق للقاء الله ويسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه - 00:27:53

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. اذا الفناء لكن ما يظن بعض الناس انه يعني انه ليس بنعمة بالعكس تذكر الموت نعمة عندما تتذكر الموت - 00:28:12

استعد للقاء الله هذى اعظم نعمة هذا بعض السلف كان يقول لو خرج ذكر الموت ساعة من قلبي لفسد ما يطيق قلبي ان ينسى الموت والانتقال للآخرة ولقاء الله تعالى - 00:28:31

بهذا يعني يطمئن المسلم في هذه الدنيا يعيش الحياة السعيدة قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فبای الاء ربکما تکذب؟ فنسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه شوق الى لقائه نسأله تعالى - 00:28:46

ان يجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اسأله تعالى ان يكون لاخواننا المستضعفين في غزة وفي فلسطين. اسأل الله تعالى ان يحفظهم بحفظه. وان يتولاهم برحمته. اسأل الله - 00:29:07

ان ينزل عليهم الصبر والثبات. نسأل الله تعالى ان يتقبلهم في الشهداء. نسأله تعالى ان ينصرهم على عدو نسأله تعالى ان يرد

هذه الامة الى كتابها وسنة رسولها صلى الله عليه وسلم. وان يجمع كلمته على الحق. نسأل الله تعالى ان يغفر - 00:29:27  
وللمسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:49